4658 ـ القبور وقف على من دفن بها

السؤال

أسكن في بلد من بلاد المسلمين ولديّ قطعة أرض زراعية ، ولما حفرتها وجدت في طرفها الشرقي بعض القبور القديمة ولا يوجد بها إلا بقايا عظام بائدة ، وأنا بحاجة إلى هذه الأرض فما هو الحكم ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

تبين من كلامك أن الأرض التي سألت عنها مقبرة ، وأن مزرعتك تحدها من الغرب ، وليست من مزرعتك ، وحيث وجدت بها عند حفرها قبورا بائدة ، وفي القبور عظام باعترافك فليست ملك لك ولا حرما لمزرعتك بل هي وقف على من دفن بها ولا يحل لك ولا لغيرك تملكها أو الانتفاع بأرضها في سكنى أو زراعة او بناء أو نصب خيام أو نحو ذلك ، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم .